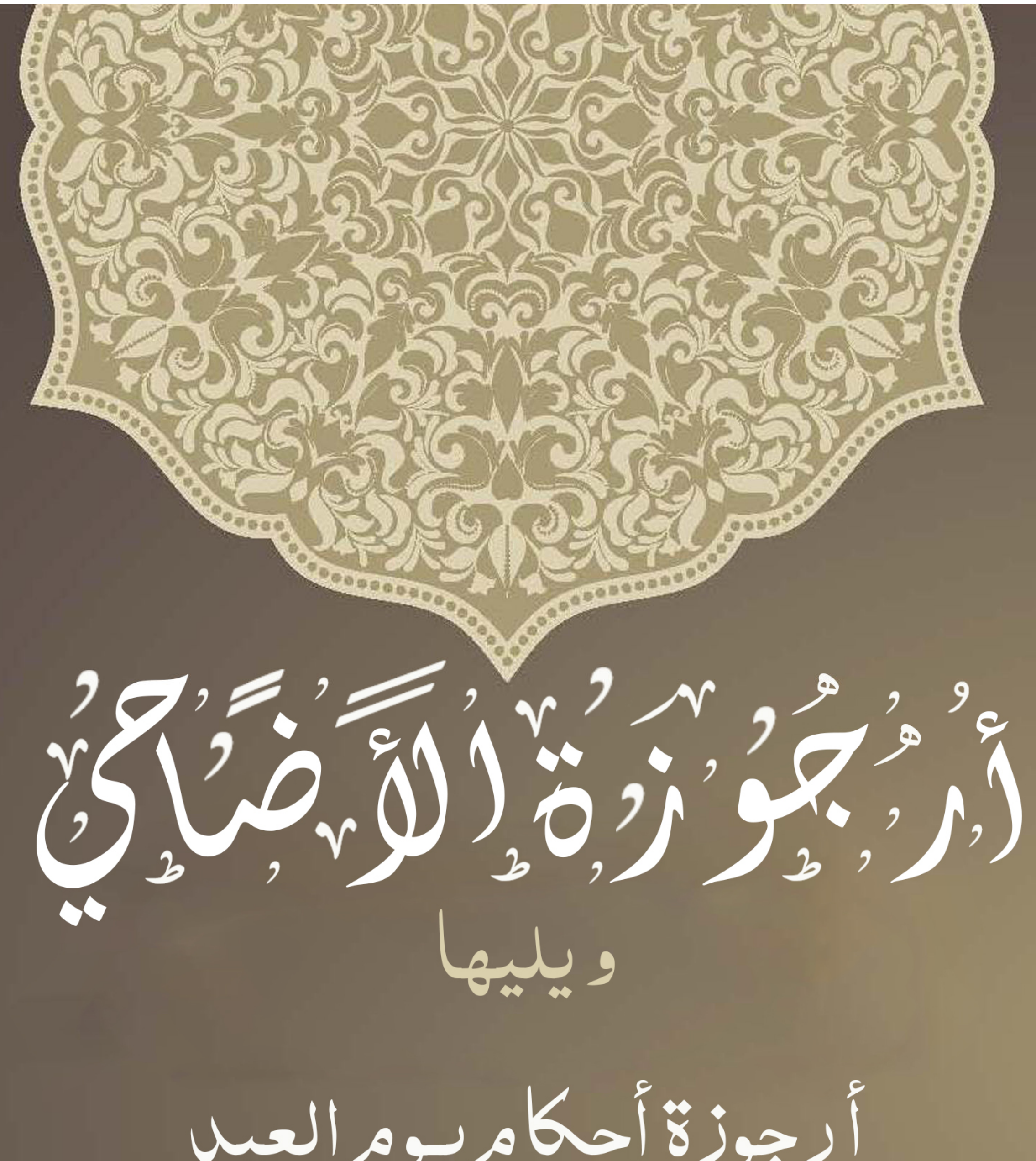


أُرْجُوزَةُ الأَضَاحِي

ويليها

أرجوزة أحكام يوم العيد

نظم

ذ محمد كماوي

منشورات مركز الإمام مالك الإلكتروني

المنظومة: أرجوزة الأضاحي

نظم: محمد كاوي

التنسيق: مركز الإمام مالك الإلكتروني

الطبعة: الأولى 1443هـ



أرجوزة الأضاحي

نظم العبد الفقير إلى عفو ربه

محمد كماوي

تنسيق وترتيب

مركز الإمام مالك الإلكتروني

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه، وبعد:

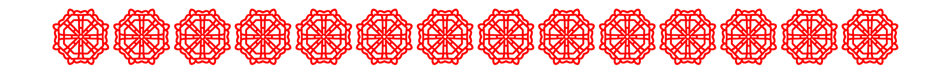
هذه منظومة اشتملت على أهم الأحكام الفقهية المتعلقة بشعيرة الأضحية.

أرجوزة الأضاحي

الحمـــــد لله الكـــــريم المـــــنعم — في كـــل وقـــت بصـــنوف الـــنعم
ثم صــــــــلاة الله للمختـــــــار — وآلـــــه وصـــــــحبه الأبـــــرار
وبعـــد هـــذا رجـــز مختصـــر — في بعض أحكام الأضاحي يُحصر
سميتـــه أرجـــوزة الأضـــاحي — أقـــول فيهـــا فـــاسمعن يا صـــاح
مـــن الشـــعائر الـــتي تعظـــم — أضــــــحيةٌ لربِّنــــــا تقــــــدم
وجوبهـــا قـــال بـــه الأحنـــاف — وللسَّـــــواد قـــــولُهم خـــــلافُ
فهـــي ســـنةٌ لـــدى الجمهـــورِ — قـــد أكـــدتْ في قولنـــا المشـــهورِ
وشـــرعت بحـــق حـــر مســـلم — مقتـــدرٍ لـــيس بحـــاجٍ فـــاعلمِ
ولا يجـــوز في الأضـــاحي إلا — بهيمـــــة الأنعـــــام لـــــيس إلا
في الضـأن عنـدنا يجـوز الجـذع — ومـــا ســـواه بالثّـــنيّ تُشـــرعُ
وأفضـلُ الأنـواع فيمـا يبـذلُ — ضـــأن فمعْـــز بقـــر فالإبـــلُ

وعكس هذا في هدايا الناسك — وهو الذي عليه قول مالك
ولا تجوز في الأضاحي عندنا — تلك التي ظهر عيبها لنا
والأصل في العيوب أربع أتت — عن النبي المصطفى قد ثبتت
فذكرَ العرجاءَ والعليله — وأيضا العوراء والهزيله
والاشتراك في الأضاحي يشرعُ — في بقر وإبل أو يمنعُ؟
فمذهب النعمان وابن شافع — هو الجواز دون أي مانع
وعدم الإجزاء قول مالكْ — إلا بهديٍ جائزٌ للناسكْ
ووقتها يبدأ من ذبح الإمام — وينتهي بثالثٍ بعد التمام
والمنع بالليل هو اختيارنا — وبالكراهة يقول غيرنا
نستقبل القبلة بالأضحية — فذاك يستحب في التذكيةِ
وذكرنا لله بالتسميةِ — شرطٌ مع الذكر وعند القدرة
والشافعي قال بالسنية — ففرضها لديه غير مُثْبَتِ
وتركها بسبب النسيان — مغتفرٌ من ربنا الرحمن
ويستحبُّ بعدُ أن تكَبّرا — وبعده الدُّعا الذي قد أُثِرا
والقطع للحلقوم والودجين — يجب في المذهب دون مين
أما المري فقطعه قد نُدِبا — والشافعي قال بل قد وجبا
والحمل في بطن الأضاحي حكمه — إن كان ميْتا أن يباح لحمه

والشـرط في مـذهب مالـك الأغـر إتمـــام خلقـــه وإنبـــات الشَّـــعر
ويحـــرم البيـــع مـــن الأضـــحية لأنهـــا للأكــــل والصـــــدقة
تقبـــــل الله مــــــن الجميـــــع ذكاتَــــــهُ بأجرهــــا الرَّفيـــــع
والحمــــد لله الـــذي قـــد قـــدر هـــذا الـــذي نظمتـــه ويســـر
وأســـــأل الله لــــــه القبـــــولا وأن يكـــــون نفعـــــه محصـــــولا
وصــل يا رب علــى خــير الأنام نبيِّنـــا والآل والصـــحب الكـــرام





أحكام

يوم العيد

أحكام يوم العيد

الحمـــد لله الـــذي أكرمنـــا بالعيـــد ثم فقهَـــهُ علمنـــا
ثم الصـــلاة والســـلام للنـــبي مُحَّد بـــن هاشـــم المطلـــبي
وبعـــد هـــذا رجـــز نظمتـــه وفقـــه يـــوم العيـــد قـــد ضـــمنته
بفهـــم مالـــك ومـــن نصـــره كـــابن أبي زيـــد بمـــا قـــرره
فقلـــت بعـــد طلـــب الســـداد مـــن الكـــريم فهـــو ذو الإمـــداد
عيـــد الأضـــاحي عنـــدنا معظـــم طاعاتـــه للمســـلمين مغـــنم
فالغُســـل يـــوم العيـــد ممـــا ينـــدب ومثلـــه الزينـــة والتطيـــب
وبالضـــحى صـــلاته قـــد شـــرعت وهـــي ســـنة لنـــا قـــد أكـــدت
أداءهـــا يكـــون بالمصـــلى أو بالمســـاجد لعـــذر حـــلاَّ
وإن تعـــذر لهـــا الجمـــع ففـــي بيوتنـــا نفعلهـــا فـــذا يفـــي
لـــيس لهـــا مـــؤذن ولا مقـــيم ولا تحيـــة المصـــلى يا فهـــيم
ســـبعا نكـــبر في الأولى تـــترا وبعـــدها أم الكتـــاب جهـــرا
وســـورة الأعلـــى تســـن بعـــدها أو مـــا يســـد عنـــدنا مســـدها
وفي الـــتي تلـــي بســـت كـــبِّروا ثم افعلـــوا كمثـــل الأولى تأجـــروا
يرقـــى الإمـــام بعـــدها للخطبـــة مـــع الجلـــوس كالـــذي في الجمعـــة

وبعــد الانتهــاء مــن خطبتــه يعجـــل الـــذبح لأضـــحيته
ولا يجـــوز عنـــدنا التقـــدم بالـــذبح قبلـــه فـــذاك يحـــرم
يســـن للإمـــام أن يكـــبرا في السـير والخطبـة مع مـن حضـرا
وخــالِف الطريــق عنــد العــودة فـــذاك مشـــروع لنـــا بالســـنة
والله أكـــبر ثـــلاثا تشـــرع بعــد جميــع الصــلوات ترفــع
تبــدأ يــوم العيــد بعــد الظهــر لرابـــع الأيام بعـــد الفجـــر
يا ربنـــا بارك بهـــذا الرجـــز واجعلــه ذا خــير ونفــع منجــز
وخـير مـا يكـون مسـكا للختـام صــلاتنا علــى النــبي خــير الأنام

